

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله (فيء التلول) قال ابن سيده : الفياء ما كان شمسا فنسخه الظل والجمع أفياء وفيوء وفاء الفياء فيئا تحول وتفيأ فيه تظلل . قال ابن قتيبة : يتوهم الناس أن الظل والفياء بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية ومن أول النهار إلى آخره وأما الفياء فلا يكون إلا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال وإنما قيل لما بعد الزوال فيء لأنه ظل فاء من جانب إلى جانب أي رجع والفياء الرجوع ونسبه النووي في شرح مسلم إلى أهل اللغة . (والتلول) جمع تل وهو الربوة من التراب المجتمع والمراد أنه آخر تأخيرا كثيرا حتى صار للتلول فيء وهي منبطرة لا يصير لها فيء في العادة إلا بعد زوال الشمس بكثير . الحديث يدل [ص 387] على مشروعية الإبراد وقد تقدم الكلام عليه مستوفى . قال المصنف مع به أمر لأنه بعد من المسجد ينتابوا لم وإن أولى الإبراد أن على دليل وفيه : C اجتماعهم معه انتهى . أشار C بهذا إلى رد ما قاله الشافعي وقد قدمنا حكاية ذلك عنه